

لسان العرب

(مطا) المَطْوُ الجِدُّ والنَّجاء في السير وقد مَطَا مَطْوًا قال امرؤ القيس
مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَّ غَرِيَّهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ .
(* قوله « غريهم » كذا في الأصل وعبارة القاموس الغري كغني الحسن منا ومن غيرنا وبعد
هذا فالذي في الديوان حتى تكل مطيهم) .
ومَطَا إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ وَأَصَلَ المَطْوُ المَدُّ في هذا وَمَطَا إِذَا تَمَطَّى وَمَطَا الشَّيْءَ
مَطْوًا مَدَّه وَمَطَا بِالْقَوْمِ مَطْوًا مَدَّ بِهِمْ وَتَمَطَّى الرَّجُلُ تَمَدَّدَ وَالتَّمَطَّى
التَّبَخَّرَ وَمَدَّ اليَدَيْنِ فِي المَشْيِ وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَأْخُذٌ مِنَ المَطِيطةِ وَهُوَ المَاءُ
الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ لِأَنَّهُ يَتَمَطَّى أَي يَتَمَدَّدُ وَهُوَ مِثْلُ تَطَنَّيْتُ مِنَ الطَّنِّ
وَتَقَمَّيْتُ مِنَ التَّقَمُّضِ وَالْمُطَاوَاءُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزَنِ الغُلَاوَاءِ وَذَكَرَ ابْنُ
بَرِي المَطَا التَّمَطَّى قَالَ ذَرْوَةُ بْنُ جُحْفَةَ الصَّمُوتِي شَمَمْتُهَا إِذْ كَرِهَتْ
شَمِيمِي فَهَيَّ تَمَطَّى كَمَطَا المَحْمُومِ وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الحُمَّى فَذَلِكَ
المُطَاوَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ المَطِيطَاءِ وَهُوَ الخَيْلَاءُ وَالتَّيَخُّتُ فِي الحَدِيثِ إِذَا
مَشَتْ أُمَّتِي المَطِيطَاءُ بِالمَدِّ والقَصْرِ هِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا تَيَخُّتُ وَمَدَّ اليَدَيْنِ وَيُقَالُ
مَطَوْتُ وَمَطَطْتُ بِمَعْنَى مَدَدْتُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَهِيَ مِنَ المَصغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا
مَكْبَرٌ وَأَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَي يَتَبَخَّرُ يَكُونُ مِنَ المَطَّ
والمَطْوِ وَهُمَا المَدُّ وَيُقَالُ مَطَوْتُ بِالْقَوْمِ مَطْوًا إِذَا مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ه أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مُطِيَ فِي الشَّمْسِ يُعَدِّبُ فاشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ
مَعْنَى مُطِيَ أَي مُدَّ وَبُطِحَ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ مَطَوْتَهُ وَمِنْهُ
المَطْوُ فِي السَّيْرِ وَمَطَا الرَّجُلُ يَمْطُو إِذَا سَارَ سِيرًا حَسَنًا قَالَ رُؤْبَةُ بِهِ
تَمَطَّاتَ غَوْلَ كُلِّ مَيْلَةٍ بَنَى حَرَجِيحُ المَطِيَّ النَّفَّاهَ تَمَطَّاتَ بَنَى أَي
سَارَتْ بَنَى سَيْرًا طَوِيلًا مَمْدُودًا وَيُرْوَى بَنَى حَرَجِيحُ المَهَارِي النَّفَّاهَ وَقَوْلُهُ
أَنشده نَعْلَبُ تَمَطَّاتَ بِهِ أُمَّهُ فِي النَّفَّاسِ فليسَ بِيَتَّنِ وَلَا تَوَأمَ فَسَّرَهُ فَقَالَ
يُرِيدُ أَنَّهَا زَادَتْ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حَتَّى نَضَّجَتَهُ وَجَرَّتْ حَمَلَهُ وَقَالَ الأَخْرَجِيُّ تَمَطَّاتَ
بِهِ بِبَيْضَاءُ فَرُعُ نَجِيبةُ هِجَانُ وَبَعْضُ الوَالِدَاتِ غَرَامُ وَتَمَّتَّتِي كَتَمَطَّي
عَلَى البَدَلِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي مَا هَذَا الأَثَرُ بِوَجْهِكَ ؟ فَقَالَ مِنْ شِدَّةِ التَّمَّتَّتِي فِي السُّجُودِ
وَتَمَطَّي النَّهَارُ امْتَدَّ وَطَالَ وَقِيلَ كُلُّ مَا امْتَدَّ وَطَالَ فَقَدْ تَمَطَّى وَتَمَطَّى بِهِمْ
السَّفَرُ امْتَدَّ وَطَالَ وَتَمَطَّى بِكُ العَهْدِ كَذَلِكَ وَالأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ المُطَاوَاءُ

والمطاةُ والمطا أيضاً التَّمَطِّي عن الزجاجي حكاه في الجُمْل قرنه بالمطا الذي هو
 الظَّهْر والمَطْيِيَّةُ من الدَّوَابِّ التي تَمَطُّ في سيرها وهو مأخوذ من المَطْوِ
 أي المدَّ قال ابن سيده المَطْيِيَّةُ من الدَّوَابِّ التي تَمَطُّ في سيرها وجمعها مطايا
 ومَطْيِيٌّ ومن أبيات الكتاب متى أنامُ لا يُؤرِّقُني الكَرِي لِيلاً ولا أسمعُ
 أجراسَ المَطْيِ قال سيبويه أَراد لا يُؤرِّقُني الكَرِيُّ فاحتاجَ فأشْمَّ الساكنَ
 الضمة وإِنما قال سيبويه ذلك لأن بعده ولا أسمعُ وهو فعل مرفوع فحُكْمُ الأول الذي
 عُطف عليه هذا الفعل أن يكون مرفوعاً لكن لما لم يمكنه أن يُخلص الحركة في يُؤرِّقُني
 أَشْمها وحمل أسمعُ عليه لأنه وإِن كانت الحركة مشمة فإنها في نية الإِشباع وإِنما
 قلنا في الإِشمام هنا إِنْه ضرورة لأنه لو قال لا يُؤرِّقُني فأشبع لخرج من الرجز إلى
 الكامل ومحال أن يجمع بين عروضين مختلفين وأنشد الأَخفش أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِالْـ
 العَلِيَّ أَنْ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطْيِ؟ جعل التي في موضع ياءٍ فَعَيْلِ القافية
 وألقى المتحركة لما احتاج إلى إلقاءها وقد قال قوم إِنما ألقى الزائد وذلك ليس
 بحسن لأنه مستخفٌّ للأوَّال وإِنما يَرْتَدِعُ عند الثانية فلما جاء لفظ لا يكون مع
 الأول تركه كما يقف على الثقيل بالخفة قال ابن جنبي ذهب الأَخفش في العلي والمطي إلى
 حذف الحرف الأخير الذي هو لام وتبقي ياء فعيل وإِن كانت زائدة كما ذهب في نحو مَقُول
 ومَبِيع إلى حذف العين وإِقرار واو مفعول وإِن كانت زائدة إِلا أن جهة الحذف هنا وهناك
 مختلفتان لأن المحذوف من المَطْيِ والعَلِيَّ الحرف الآخر والمحذوف في مقول لعله ليست بعلة
 الحذف في المَطْيِ والعَلِيَّ والذي رآه في المَطْيِ حسن لأنك لا تتناكر الياء الأولى إِذا
 كان الوزن قابلاً لها وهي مكلمة له أَلا ترى أَنَّها بِإِزاءِ نون مستفعلن؟ وإِنما استغنى
 الوزن عن الثانية فَإِياها فاحذف ورواه قطرب أَنَّ مطاياك بفتح أَن مع اللام وهذا طريق
 والوجه الصحيح كسر إِنْ لتزول الضرورة إِلا أَنا سمعناها مفتوحة الهمزة وقد مَطَّتْ
 مَطْوًا وامْتَطَّها اتخذها مَطْيِيَّةً وامْتَطَّها وأَمَطَّها جعلها مَطْيِيَّةً
 والمَطْيِيَّةُ الناقة التي يُرْكَبُ مَطَّها والمَطْيِيَّةُ البعير يُمْتَطَّى ظهره وجمعه
 المَطَايا يقع على الذكر والأنثى الجوهرِي المَطْيِيَّةُ واحدة المَطْيِ والمَطَايا
 والمَطْيِ واحد وجمع يذكر ويؤنث والمَطَايا فَعَالِي أَصله فَعَائِلٌ إِلا أَنه فُعِلَ به ما
 فُعِلَ بِخَطَايا قال أَبو العميثل المطية تذكر وتؤنث وأنشد أَبو زيد لربيعة بن
 مَقْرُوم الضَّبِّي جاهلي ومَطْيِيَّةٌ مَلَاتِ الطَّلامِ بَعَثْتُهُ بِشُكُو الكَلالِ إِلَيَّ
 دامي الأَطْلال قال أَبو زيد يقال منه امْتَطَّيْتها أَي اتخذتها مَطْيِيَّةً وقال الأُموي
 امتطيناها أَي جعلناها مَطَايانا وفي حديث خزيمة تَرَكَتِ المَخَّ راراً والمَطْيِ
 هاراً المَطْيِ جمع مطية وهي الناقة التي يركب مَطَّها أَي ظهرها ويقال يُمَطَّى بها في

السير أَيْ يُمَدُّ وَالْهَارُ السَّاقِطُ الضَّعِيفُ وَالْمَطَا مَقْصُورُ الظَّهْرِ لِامْتِدَادِهِ وَقِيلَ هُوَ حَيْلُ الْمَتْنِ مِنْ عَصَبٍ أَوْ عَقَبٍ أَوْ لَحْمٍ وَالْجَمْعُ أَمْطَاءُ وَالْمَطَاوُ جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشَقِّ يَدَيْنِ وَيُحْزَمُ بِهَا الْقَتُّ مِنْ الزَّرْعِ وَذَلِكَ لِامْتِدَادِهَا وَالْمَطَاوُ الشَّجَرُ بِلُغَةِ بَلَاذَرْتِ بْنِ كَعْبٍ وَكَذَلِكَ التَّمْطِيَّةُ وَالْجَمْعُ مِطَاءُ وَالْمَطَا مَقْصُورٌ لُغَةً فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطَاوُ وَالْمِطَاوُ بِالْكَسْرِ عِذْقُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ مِطَاءٌ مِثْلُ جَرَوْ وَجِرَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ الرَّاجِزِ تَخَدَّ دَدَ عَنْ كَوَافِرِهِ الْمِطَاءُ وَالْمَطَاوُ وَالْمِطَاوُ جَمِيعًا الْكُبَّاسَةُ وَالْعَاسِيَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ وَهَتَفُوا وَصَرَ حُوا يَا أَجْلَاحُ وَكَانَ هَمِّي كُلِّ مِطَاوٍ أَمْ لَاحُ كَذَا أَنْشَدَهُ مَطُوًّا بِالضَّمِّ وَهَذَا الرَّجْزُ أَوْرَدَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيٍّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْمَطُوِّ بِالْكَسْرِ وَأَوْرَدَهُ بِالْكَسْرِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ يَخْتُ الشَّيْخُ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيُّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ وَقَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ فِيهِ الضَّمُّ وَالْمَطَا الرَّجْلُ إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ مِنَ الْكُبَّاسَةِ وَالْمِطَاوُ سَبِيلُ الذُّرَّةِ وَالْأَمْطِيَّةُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْعِلَاقُ وَاللَّسْبَايَةُ شَجَرُ الْأَمْطِيَّةِ وَالْمِطَاوُ الشَّيْءُ نَظِيرُهُ وَصَاحِبُهُ وَقَالَ نَادِيَةُ مِطَاوِيٍّ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ وَعَبِيرَةُ الْعَيْنِ جَارِيَةٌ دَمْعُهَا سَجْمٌ وَمَطَا إِذَا صَاحَبَ صَدِيقًا وَمِطَاوُ الرَّجُلِ صَدِيقُهُ وَصَاحِبُهُ وَنَظِيرُهُ سَرَوِيَّةٌ وَقِيلَ مِطَاوُهُ صَاحِبُهُ فِي السَّفَرِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا قُوِيَ بِسَبِيحِهِ فَقَدْ مُدِّدٌ مَعَهُ قَالَ يَصِفُ سَحَابًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ السَّارَاةِ يَصِفُ بَرَقًا وَذَكَرَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ لِيَعْلَى بْنِ الْأَحْوَلِ فَطَلَّاتٌ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُخْيِلُهُ وَمِطَاوِيٍّ مُشْتَقَانِ لَهُ أُرْقَانُ .

(* عَجَزَ الْبَيْتُ مَخْتَلٌ الْوِزْنُ) .

أَيْ صَاحِبَايَ وَمَعْنَى أُخْيِلُهُ أَنْظُرَ إِلَى مَخْيَلَتِهِ وَالْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى الْبَرَقِ فِي بَيْتِ قَبْلِهِ وَهُوَ أُرْقَاتٌ لِبِرْقٍ دُونَهُ شَرَّوَانٍ يَمَانٍ وَأَهْوَى الْبِرْقِ كُلِّ يَمَانٍ وَالْمَطَا أَيْضًا لُغَةً فِيهِ وَالْجَمْعُ أَمْطَاءُ وَالْمِطَاوُ وَالْمَطَاوُ جَرِيدَةٌ لِأَخِيرَةِ اسْمٍ لِلْجَمْعِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَقَدْ لَاقَ الْمَطَايَةَ بِنَجْدٍ عَفْرٍ حَدِيثٌ إِنَّ عَجِيدَتَ لَهُ عَجَبِيَّةٌ وَالْأَمْطِيَّةُ صَمْعٌ يُوَكَّلُ سَمِيَ بِهِ لِامْتِدَادِهِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَمْتَدُّ وَيَنْفَرُشُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَمْطِيَّةُ شَجَرٌ يَنْبَتُ فِي الرَّمْلِ قُضْبَانًا وَلَهُ عِلَاقٌ يُمَضَّغُ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ ثَوْرٌ وَحِشٌ وَبِالْفَرَسِ نَدَادٌ لَهُ أَمْطِيَّةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِّ لِأَنَّ الْعِلَاقَ يَمْتَدُّ